

حزب «العدالة والتنمية» يحقق فوزاً كاسحاً في الانتخابات البرلمانية

تركيا تمنح أردوجان ولاية ثالثة للحكم منفرداً

■ أنقرة وكالات
احتفظ حزب العدالة والتنمية بزعامة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوجان بالسلطة منفرداً للمرة الثالثة على التوالي منذ عام ٢٠٠٢، بعدما أسفرت الانتخابات العامة المبكرة في تركيا أمس عن فوزه بأغلبية برلمانية مطلقة جديدة، فيما دخل حزب معارضي آخر البرلمان إلى جانب حزب المعارضة الرئيسي.

ودعي أكثر من ٥٠ مليون ناخب تركي من سكان البلاد البالغ عددهم ٧٢ مليون نسمة إلى التصويت في أكثر من ٢٠٠ ألف مركز اقتراع لاختيار أعضاء البرلمان، المؤلف من ٥٥٠ نائباً، من بين مرشحي ١٥ حزبا ونحو ٢٠٠ مرشح مستقل.

وأظهرت نتائج أولية بثتها قناة (سي. إن. إن. ترك) بعد فرز ٨٠٪ من الأصوات حصول الحزب الحاكم على ٣٦٦ مقعداً فيما يحتاج إلى ٣٣٠ مقعداً لإجراء استفتاء، على تعديل الدستور، وكان يشغل ٣٣١ مقعداً في البرلمان السابق. وحصل حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة وممثلها الوحيد في البرلمان المنتهية ولايته، على نسبة ٢٠.٦٪ من الأصوات وحزب الحركة

القومية المعارض على نسبة ١٢.٢٪ متجاوزاً حاجز ٨٪ اللازم لدخول الأحزاب البرلمانية. وقال أردوجان، الذي فاز بولاية ثالثة لمدة ٤ سنوات، للصحفيين خلال إيدائه وروجته أمينة وابنته سمية بأصواتهم داخل مركز اقتراع في اسطنبول «إن الانتخابات هي الوقت الذي يقول فيه الشعب كلمته». وأضاف «أمل في أن تسهم الانتخابات في تعزيز السلام والحقوق والحريات».

وقال زعيم حزب الشعب الجمهوري، كمال كليجدار أوغلو، أثناء أدائه بصوته داخل مركز اقتراع في أنقرة، «إنه وقت الحسم بالنسبة لشعبنا. أمل في أن تلقى جهودنا لجلب الحرية والديمقراطية لهذا البلد قبولاً».

وذكرت وكالة أنباء الأناضول التركية شبه الرسمية أن أنصار المعارضة خسروا ٥ أعضاء، «حزب العدالة والتنمية» بعد اتهامهم بمحاولة ادخال باطلاقات انتخابية مزيفة إلى مركز اقتراع في صاحبة كيتشيوريين في العاصمة أنقرة.

وقالت إن قوات الشرطة التركية أطلقت النار في الهواء لإنهاء الشجار ونقلت الخمسة في حافلة

رشقها أنصار المعارضة بالحجارة. وبعد ذلك هوجمت سيارة أمام مركز الاقتراع للاشتباه بأنها تحمل باطلاقات اقتراع مزيفة، مما دفع الشرطة إلى إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق الحشود. وأضافت أنه تم احتجاز ١٤ شخصاً.

ووصف نائب رئيس الحزب صالح كابوسوز الحادث بأنه «استفزاز» من جانب «حزب الشعب الجمهوري» وحزب العمل القومي.

وذكرت الوكالة ذاتها أن الشرطة اعتقلت ٢٤ شخصاً بتهمة تهديد الناخبين كي يصوتوا لمرشحين من حزب السلام والديمقراطية الكردي خلاصاً الانتخابات كمستقلين في مدينة باتمان جنوب شرقي تركيا، واعتقلت ٤ أشخاص آخرين في مدينة سانيبورفا بالمنطقة نفسها بتهمة الاقتراع مزيفاً. واستغاثت، ذلك، لم ترد أنباء عن حدوث مشكلات حتى في مناطق الأقلية الكردية المضطربة جنوب شرقي البلاد.

وتصارت شعار الناخبين الأتراك حيال نتيجة الانتخابات، إذ أكد الكثير منهم ارتباطهم لما حققه «حزب العدالة والتنمية الحاكم» من استقرار اقتصادي وأبدى آخرون مخاوف من يتحول

تم رصده وهو يقوم بتوزيع الأموال على الشباب في ميدان التحرير

مصر تعلن عن اعتقال جاسوس إسرائيلي



■ القاهرة وكالات
قرر الاستخبارات هشام بدوي المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا بالقاهرة أمس حبس ضابط جهاز الخبايا الإسرائيلي «الموساد» يدعى إيفرلان جرين لمدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات التي تجري معه بمعرفة النيابة في قضية اتهامه بالتخابر على مصر بغيبة الأضرار بمصالحها الاقتصادية والسياسية.

وكان عدد من شباب الثورة بميدان التحرير قد أبلغوا الخبايا العامة المصرية بأن المتهم وجد معهم بميدان التحرير بشكل يومي بعد اندلاع ثورة ٢٥ يناير وحاول تجنيد عدد منهم لصالح الموساد مقابل مبالغ مالية وكان يدعي أنه مرسل لوكالة أنباء عالمية.

وقامت الخبايا برصد المتهم وتصويره في ميدان التحرير، وهو يوزع مبالغ مالية على بعض الشباب لإثارة الفوضى، ومحاولة الاحتكاك برجال القوات المسلحة والتشجيع على الهجوم على القوات المسلحة، والوقوف بينها وبين الشعب، كما رصدت اتصالاته بجهاز الموساد الإسرائيلي وإقامته مع عدد من أعضاء أجهزة الاستخبارات الأجنبية.

وتم تتبع المتهم وتصويره أثناء وجوده في منطقة أمبابة أثناء أحداث الفترة الطائفية ثم مع المتظاهرين الأقباط أمام مبنى التلفزيون المصري بماسبيرو، حيث تم القبض عليه أمس الأول بأحد فنادق القاهرة وبحوزته أجهزة لاب توب وإي باد وفلاشات وسيديةات ومواجهته بشهادات شباب الثورة والصور والأدلة اعترف المتهم بأن الموساد قام بتكليفه

ووضع المسؤول الأمني أنه عقب تقنين الإجراءات الأمنية اللازمة تم استهداف منزل أهل المتهم وضبطه وأخطرت النيابة العامة لمباشرة التحقيق. وقال مصدر أمني إن أبو الخير تابع لعناصر جيش الإسلام الفلسطيني ويعتقد أفكار تنظيم القاعدة. وأضاف المصدر أنه جرى اعتقال أبو الخير أثناء عودته من قطاع غزة في أحد الأنفاق.

وتضمن قضية تفجيرات الحسين ١٢ متهمًا من بينهم بعض المصريين وآخرين يحملون جنسيات فلسطينية وفرنسية، وبلجيكية وبريطانية. ووقع الانفجار مساء الأحد ٢٢ فبراير ٢٠٠٩م.

رغم تصاعد العنف بجنوب كردفان :

اجتماع لشريكي السلام في السودان برعاية أفريقية

■ الخرطوم / وكالات
خاض جيش شممال السودان معارك أمس في ولاية جنوب كردفان المضطربة مع جماعات مسلحة متحالفة مع الجنوب لليوم السابع على التوالي مما يزيد من حدة التوتر قبل محادثات متوقعة بين الرئيس السوداني عمر حسن البشير ونائبه سلفاكير. ومن المقرر أن يفتصل جنوب السودان رسمياً في التاسع من يوليو لكن القتال الذي شهدته المنطقة حول الحدود التي لم يتم ترسيمها بعد على مدار الأسابيع الثلاثة الماضية أثار المخاوف من عودة الشمال والجنوب إلى الحرب المفتوحة.

ولم يستكمل الشمال والجنوب الاتفاق بعد على عدد من الموضوعات الحساسة ومن بينها تقاسم عائدات النفط وتقاسم ديون السودان وترسيم الحدود. وتصاعدت حدة التوتر بعد أن أرسلت الخرطوم دباباتها وقواتها العسكرية إلى إقليم ابيي المتنازع عليه في ٢٦ مايو، كما اندلع القتال في ولاية جنوب كردفان الغنية بالنفط بعد نحو أسبوعين وقد تزايدت حدته مع استخدام المدفعية والطيران فيه.

وأكدت بعثة الأمم المتحدة في السودان أن السكان يفرغون من مدينة كادقلي عاصمة الولاية سيراً على الأقدام وفي حافلات وشاحنات هرباً من القتال. وقالت منظمة هيومان رايتس ووتش ومنظمة العفو الدولية في بيان منفصلين إن قد وصلتهما تقارير عن تفشي القوات الشمالية للشوارع والتنازل بعضاً عن مزيدي الحركة الشعبية لتحرير السودان وإنها تقتل من تعثر على.

وذكرت المتحدث باسم بعثة الأمم المتحدة في السودان خضير زروق «الموقف الأمني ما زال محل قلق كبير. وردت التقارير عن القتال

وكشفت وسائل الاعلام الحكومية السودانية أن الرئيس البشير وثابته اجتمعا في اثيوبيا أمس لمناقشة مسألة اقليم ابيي المتنازع عليه وموضوعات أخرى في إطار الاستعداد لانفصال جنوب السودان. وقالت وكالة السودان للانباء ان البشير وسلفاكير التقيا في اديس ابابا لمراجعة الموضوعات الملقة «خصوصا الوفاق في ابيي» وأضافت الوكالة ان الاجتماع حضره رئيس الوزراء الانبوبي ملس زيناوي ورئيس جنوب أفريقيا الاسبق تابو مبيي.

وصوت الجنوبيون في الاستفتاء الذي اجري في يناير لصالح الانفصال عن السودان وهو الاستفتاء الذي اقرته اتفاقية السلام الشامل الحرة عام ٢٠٠٥م والتي انتهت بولاية بين الشمال والجنوب استمرت عقودا.

الكويت تنفي ملكيتها ناقلة نفط خطفها قراصنة الصومال

■ الكويت وكالات
قالت شركة ناقلات النفط الكويتية التابعة لمؤسسة المنزول الكويتية في تصريحات نشرت أمس، إن ناقلة النفط التي أفرج عنها قراصنة صوماليون ليست مملوكة للكويت. وكان قراصنة صوماليون أفرجوا أمس الأول عن ناقلة نفط بعد دفع فدية ١٢ مليون دولار.

وقال نيل بورسلي رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في شركة ناقلات النفط الكويتية لصحيفة «الوطن» اليومية الكويتية «الناقلة ليست كويتية» مضيفاً أنها «تابعة لشركة ملاحه عربية». بعض الناقلات يكون ضمن خط سيرها موانئ الكويت ما يدفع لرئاسة الحكومتين. وأمل الأحمدي بان ائتم التوصل إلى اتفاق فورا خلال هذه الجولة من الحوار وفق خيار مشترك بالتوافق، وتدارك إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق حول هذه القضية خلال جلسة الحوار فسنبحث عن الوسائل الأخرى التي تمكننا من الاتفاق والوفاء للشرك وفوق اليات أخربس. وتسد على أن لحركتي فتح وحماس يجب أن تتفقا ويحسب قرار اللجنة المركزية لفتح وتوجيهات الرئيس محمود عباس يجب أن تنفق في أقرب وقت ممكن. في تطور آخر قررت اللجنة المركزية لحركة فتح طرد عضو لجنبتها المركزية محمد دحلان من الحركة وتحويله إلى النائب العام بتهمة الفساد المالي والفساد قلبت، حسبما ذكر عضو في اللجنة لوكالة فرانس برس.

■ باريس
أشار استطلاع للرأي نشر أمس إلى أن المرشح الحالي الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي سيخسر على الأرجح في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية المزمع عقدها أوائل العام ٢٠١٢م.

ووفقا للاستطلاع الذي نشرته الصحيفة الأسبوعية المحافظة (جورنال دي ديمانش) فإنه من الممكن أن يفوز ساركوزي بنسبة ٢٢٪ فقط من الأصوات في اقتراع الجولة الأولى في مايو ٢٠١٢م إلا أنه سيخسر أمام المرشح الاشتراكي فرانسوا هولاند وذلك بأفضلية ٢٦٪ من الأصوات لصالح هولاند.

وأضاف: إن الرئيس الفرنسي سيخربس بالفعل في السابق الانتخابي على الرغم من خروج الرئيس السابق لصندوق النقد الدولي دومينيك سترانسو كان الذي كان له النصيب الأكبر للفوز في الانتخابات عام ٢٠١٢م.

وأشار الاستطلاع إلى أن ساركوزي قد تغلب عليه أيضاً مرشحة الجبهة الوطنية اليمينية مارين لوبان وذلك في حال عدم مشاركة المرشح الاشتراكي هولاند ودخول زعيم الحزب الاشتراكي مارتين اوبري بدلا عنه.

ويعن أن لوبان ستنتخب الرئيس الفرنسي من ٢٢ إلى ٢١.٥٪ من الأصوات في سباق ثلاثي مع اوبري، مضيفا في الوقت نفسه أن الرئيس باستطاعته بلوغ الدور الثاني في حال تحول لها علاقة بملف دحلان، مؤكداً أن دائرة التحقيق ستتمسح لتتال شخصيات أخرب.

استطلاع: ساركوزي سيخسر في الجولة الأولى من الانتخابات القادمة

تجاوز الآثار التي خلفها الاعتداء المسلح على مبنى الوزارة. وأدان ينتهك حرمة المنشآت والممتلكات العامة التي تعد ملكاً للشعب والزج بها في دائرة الصراع وجعلها عرضة لأعمال النهب والتخريب من قبل العناصر المسلحة العتية.

وعبر المجتمعون عن استنكارهم وإدانتهم الشديدة لمحاولة الاغتيال بالفاترة التي استهدفت فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وكبار مسؤولي الدولة والحكومة أثناء أدائهم لصاله الجمعة في مسجد دار الرئاسة. مؤكداً أن هذا الجرم إن الجبان والغادر ومن خطئه له وأقدم على ارتكابه إن يغلقوا من الغاب.

وإبتهوا إلى الله العلي القدير أن يبالشفاء العاجل والسريع على رمز اليمن ويأني نهضته الحديثة فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية، وكبار مسؤولي الدولة والحكومة الذين أصيبوا في هذا الحادث الإجرامي الغادر. كما ترجموا على أرواح الشهداء الذين لقوا حتفهم في الحادث.

■ «فتح» ترشح فياض
في خبطة وقضيتها حماس التي تردي تعيين رئيس حكومة من قطاع غزة التي تسطير عليها الحركة. وذكر الناطق باسم حماس ساسي أبو زهري أن الحركة أبلغت حركة فتح خلال اللقاء الأخير في القاهرة في مايو الماضي رفضها تكليف سلام فياض رئاسة الحكومة الجديدة. وقال أبو زهري إن أي رئيس للحكومة الجديدة يجب أن يتم بالتوافق وليس تابعا لموقف أحد الطرفين، من جهته، قال القيادي في حماس صلاح البردويل في تصريح نشره موقع حماس الإلكتروني أن المؤكد أننا لن نقبل فيفاض بل نريسا للحكومة ولا زويرا فيفاض. وأضاف أن الزعة أعوام من الحصار والاعتقالات والتعذيب لقادة وكوادر حماس ارتبطت باسم سلام فياض الذي يتحمل أيضا مسؤولية الدين المتراكمة على الشعب الفلسطيني. وقال البردويل إن المصالحة بالنسبة لنا في حركة حماس هدف استراتيجي نسعى لتحقيقه بكل السبل، لكن هناك خطونا حراما لن نقبل تجاوزنا منها الا يكون في الحكومة المقبلة من يثير استفزاز الفلسطينيين ويسبب لهم. وأكد عضو اللجنة المركزية للحركة عزام الأحمدي لفرانس برس أن اللجنة المركزية اقرت الاستمرار في المصالحات مع حركة حماس وبقية الفصائل لتشكيل الحكومة الفلسطينية في أقرب وقت. وأضاف أن اوفدي الحركتين سلتقيان غدا من أجل تشكيل الحكومة. مبعرا عن أمه في أن تكون هذه الجولة الأخيرة من أجل الانتهاء من تشكيل الحكومة، لأن هذه الخطوة الأولى التي يجب أن تنتهي منها في أقرب وقت.

بهايا

نائب الرئيس يثمن

تكذيبهم خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات وجعلهم يفرقون ويتناثرون في الحقل والمزارع مشتتين ومذمومين. وقدرت الأمم المتحدة أعداد التازحين إلى مدينة عدن بما يزيد عن ٢٠ ألف نازح. وقد عبر الأخ عبدربه منصور هادي - نائب رئيس الجمهورية، عن تقديره البالغ للمساعدة القيمة من الأمم المتحدة في هذا الجانب لساعدة اليمن على التغلب على هذه الكارثة. مشيرا إلى أن الأولوية اليوم هي تثبيت وقف إطلاق النار وفتح الطرقات وإنهاء الظاهر المسلحة في العاصمة صنعاء، وتغيير النفط والغاز والكهرباء والمواد الغذائية وإخراج الناس من هذه الأزمة الإنسانية الخائفة. وقال: كل ما يهتنا اليوم هو عودة الحياة إلى الوضع الطبيعي واستعادة ثقة الناس وعودة الحياة الكريمة بكل صورها.

حضر اللقاء وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي ومساعد مدير مكتب الأمم المتحدة بصنعاء، وليد هرمز.

لجنة الامتحانات تقرر

وتسد المجتمعون على ضرورة تكثيف الجهود والامتناعية المجتمعية تجاه العملية الامتحانية لما فيه مصلحة أبائنا الطلاب، داعين وسائل الاعلام المختلفة إلى التفاعل الإيجابي مع العملية الامتحانية عبر التوعية بأهميتها وضرورة إسهام الجميع في إنجاحها.

وكان الاجتماع قد ناقش تقرير قطاع المناهج والتوجيه بشأن الإعدادات والتنفيذ لامتحانات العامة للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١م والتخمين تقارير مكاتب التربية والتعليم حول التجهيز والإعداد للبدء بالامتحان.

جهود مكثفة لتوفير

ونوه من خلال النشأة رفعت إنتاجيتها من خلال عمل ثلاث وديات منذ سراسر الماضي من ثلاثة آلاف اسطوانة في اليوم إلى سبعة آلاف اسطوانة. مبينا أنه يتم تزويد أمانة العاصمة بنصف الكمية المنتجة يوميا قدرها ٣٥٠٠ اسطوانة.

وأشار مدير منشأة مارب محطات إلى أن النشأة شغلت أيضا محطات غاز السيارات لتعبئة اسطوانات الغاز المنزلية للسلامين والوزن المحدد وينسب السعر المنخفض بهدف مواجهة الطلب التزايد ويخلق توازن بين العرض والطلب على هذه المادة الحيوية.

الصناعة والتجارة تناقش

وانخذ الاجتماع على ضوء المناقشات الاقتصادية عددا من القرارات الهادفة لاستئناف الوزارة القيام بكافة مهامها على وجه السرعة، بما في ذلك استئناف العمل الرقابي على حركة السلع والأسعار وتقديم الخدمات لجمهور المستفيدين من خدمات الوزارة من قطاع الأعمال. كما أقر الاجتماع برنامجاً زمنياً

مقاطعة روسية - صينية لإحداثات مجلس الأمن حول سوريا

■ الأمم المتحدة/وكالات
صرح بولماسون بالأمم المتحدة بأن روسيا والصين قاطعتا محادثات مجلس الأمن الدولي التي عقدت السبت لمناقشة مسودة قرار يدين السورية باستخدام حق النقض (الفيتو) انسائياً وطلبتها بوقف هجومها. وترفض روسيا والصين فكرة أي مناقشة للقضية في المجلس ولوحثا باستخدام حق النقض (الفيتو) لرفض القرار.

وقال وزير الخارجية السوري وليد المعلم للأمين العام للأمم المتحدة في رسالة حصلت رويترز عليها يوم الجمعة أنه إذا وافق المجلس على مشروع القرار الأوروبي فإن ذلك لن يؤدي إلا إلى تشجيع المتطرفين والإرهابيين.

وقال بولماسون أنه قد يتم طرح أحدث مسودة للقرار للتصويت هذا الأسبوع.

وفي ضوء علاقات لبنان المعقدة مع سوريا قال دبلوماسيون أنهم

البرتغال التصويت لصالحه. ولا ترعى الولايات المتحدة مشروع القرار ولكنها أوضحت أنها تؤيد النص وتدتن العنف ضد المتظاهرين. واتهمت الحكومة السورية السبب بخلق أزمة إنسانية وطلبتها بوقف هجومها.

وقال وزير الخارجية السوري وليد المعلم للأمين العام للأمم المتحدة في رسالة حصلت رويترز عليها يوم الجمعة أنه إذا وافق المجلس على مشروع القرار الأوروبي فإن ذلك لن يؤدي إلا إلى تشجيع المتطرفين والإرهابيين.

وقال بولماسون أنه قد يتم طرح أحدث مسودة للقرار للتصويت هذا الأسبوع.

وفي ضوء علاقات لبنان المعقدة مع سوريا قال دبلوماسيون أنهم

■ باريس
أشار استطلاع للرأي نشر أمس إلى أن المرشح الحالي الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي سيخسر على الأرجح في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية المزمع عقدها أوائل العام ٢٠١٢م.

ووفقا للاستطلاع الذي نشرته الصحيفة الأسبوعية المحافظة (جورنال دي ديمانش) فإنه من الممكن أن يفوز ساركوزي بنسبة ٢٢٪ فقط من الأصوات في اقتراع الجولة الأولى في مايو ٢٠١٢م إلا أنه سيخسر أمام المرشح الاشتراكي فرانسوا هولاند وذلك بأفضلية ٢٦٪ من الأصوات لصالح هولاند.

وأضاف: إن الرئيس الفرنسي سيخربس بالفعل في السابق الانتخابي على الرغم من خروج الرئيس السابق لصندوق النقد الدولي دومينيك سترانسو كان الذي كان له النصيب الأكبر للفوز في الانتخابات عام ٢٠١٢م.

وأشار الاستطلاع إلى أن ساركوزي قد تغلب عليه أيضاً مرشحة الجبهة الوطنية اليمينية مارين لوبان وذلك في حال عدم مشاركة المرشح الاشتراكي هولاند ودخول زعيم الحزب الاشتراكي مارتين اوبري بدلا عنه.

ويعن أن لوبان ستنتخب الرئيس الفرنسي من ٢٢ إلى ٢١.٥٪ من الأصوات في سباق ثلاثي مع اوبري، مضيفا في الوقت نفسه أن الرئيس باستطاعته بلوغ الدور الثاني في حال تحول لها علاقة بملف دحلان، مؤكداً أن دائرة التحقيق ستتمسح لتتال شخصيات أخرب.